

# التوصيات التي يجب اتباعها لضمان تمكين الطلبة من استراتيجيات الاستيعاب القرائي



## 1 إرساء الأسس وبناء المهارات اللغوية الأساسية لدى الطلبة

- تعلّم القراءة يبدأ من المنزل عن طريق تقديم تفاعل عالي الجودة مع الطفل يساعده على تخزين كم من المفردات والتراكيب اللغوية ومحاكاتها؛ فالتحدث مع الطفل أفضل من مجرد التحدث إليه.
- قبل أن يبدأ الطلبة رحلة تعلّم القراءة، ينبغي للمعلمين التأكد من استعداد الطلبة وجاهزيتهم لاكتساب المهارات والاستراتيجيات اللازمة لتمكينهم من الاستيعاب القرائي.
- تنمية مهارات الطلبة وتطويرها مثل إدارة العلاقات وحل المشكلات من خلال تقديم الأنشطة التعاونية التي توفر تعلّمًا على نطاق واسع من خلال المحادثات.



## 2 اختيار نصوص القراءة بعناية.

- لا يوجد نص قرائي واحد مناسب لجميع الطلبة، إذ يجب على المعلمين تقديم نصوص قرائية متنوعة ومن مصادر متعدّدة تختلف باختلاف مستويات الطلبة وقدراتهم القرائية، وفيها تحدّد مناسب لهم.
- ينبغي أن يختار المعلمون نصوصًا قرائية مناسبة لميول الطلبة واهتماماتهم، وفي الوقت نفسه تدعم الغرض التعليمي في الغرفة الصفية.
- يجدر بالمعلمين أن يختاروا نصوصًا قرائية تتناسب مع السياق الزمني والتاريخي الحالي، بحيث يمكن للطلبة ربط المعلومات التي يقرؤونها بالعالم من حولهم أو بأحداث حياتهم اليومية.



## 3 تعليم الطلبة استراتيجيات تساعد على تطوير الاستيعاب القرائي.

- يمكن تحسين الاستيعاب القرائي لدى الطلبة من خلال تعليمهم استراتيجيات محددة تساعد على الفهم وتدعمهم في الاستدلال، مثل: التنبؤ، وطرح الأسئلة، والتفسير، وربط النص، والاستنتاج، والتلخيص وغيرها.
- يمكن للمعلمين تدريس هذه الاستراتيجيات باستخدام النمذجة وتقديم الدعم المنتظم للطلبة والتدريب المستمر لهم.



## 4 بناء استقلالية لدى الطلبة في فهم النصوص واستيعابها.

- يمكن للمعلمين تقديم الدعم للطلبة والتغذية الراجعة، واستخدام أسلوب الانتقال التدريجي للمسؤولية حتى يتمكن الطلبة من قراءة النصوص وفهمها وحدهم.
- تعليم الطلبة أساليب مثل تدوين الملاحظات وتحديد الكلمات الرئيسية في النص أو استخدام المنظمات البصرية بالإضافة إلى تدريبهم على تلخيص النصوص وإعادة صياغتها بغية تعزيز فهمهم للنص وتمكينهم من القراءة الذاتية.
- تخصيص وقت للقراءة الحرة بحيث تتاح للطلبة الفرصة باختيار الكتب التي يرغبون في قراءتها، ما يساهم في غرس عادة القراءة في نفوسهم وتطوير مهاراتهم في استكشاف المواضيع.